

تفسير البيضاوي

22 - { لا تجد قوما يؤمنون باءا واليوم الآخر يوادون من حاد اء ورسوله } أي لا ينبغي أن تجدهم وادين أعداء اء والمراد أنه لا ينبغي أن يوادوهم { ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم } ولو كان المحادون أقرب الناس إليهم { أولئك } أي الذين لم يوادوهم { كتب في قلوبهم الإيمان } أثبتة فيها وهو دليل على خروج العمل من مفهوم الإيمان فإن جزء الثابت في القلبيت يكون ثابتا فيه وأعمال الجوارح لا تثبت فيه { وأيدهم بروح منه } أي من عند اء وهو نور القلب أو القرآن أو بالنصر على العدو قيل الضمير ل { الإيمان } فإنه سبب لحياة القلب { ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها Bهم } بطاعتهم { ورضوا عنه } بقضائه أو بما وعدهم من الثواب { أولئك حزب اء } جنده وأنصار دينه { ألا إن حزب اء هم المفلحون } الفائزون بخير الدارين .

عن النبي A [من قرأ سورة المجادلة كتب من حزب اء يوم القيامة]